الوجوه على نص من امامه ودونه مجتهد الفتيا وهو
المتبحر المتمكن من ترجيح قول على آخر والصحيح جواز
تجزي الاجتهاد وجواز الاجتهاد للنبي ووقوعه وثالثها [لثها]
في الآراء والحروب فقط والصواب ان اجتهاده
عليه افضل الصلاة والسلام لا يخطئ والاصح ان الاجتهاد [جتهاد]
جائز في عصره وثالثها باذنه صريحا قيل او غير صريح ورابعها [بعها]
للبعيد وخامسها للولاة وانه وقع وثالثها لم يقع للحاضر [ضر]
ورابعها الوقف مسألة المصيب في العقليات
واحد ونافي الاسلام مخطئ آثم كافر وقال الجاحظ والعنبري
لا يأثم المجتهد قيل مطلقا وقيل ان كان مسلما وقيل زاد
العنبري كل مصيب اما المسألة [التي] لا قاطع فيها فقال الشيخ
والقاضي وابو يوسف ومحمد وابن سريج كل مجتهد مصيب
ثم قال الاولان حكم الله تابع لظن المجتهد وقال الثلاثة
هناك ما لو حكم لكان به ومن ثم قالوا اصاب اجتهادا
لا حكما وابتداء لا انتهاء والصحيح وفاقا للجمهور ان
المصيب واحد ولله تعالى فيها حكم قبل الاجتهاد قيل
لا دليل عليه والصحيح ان عليه امارة وانه مكلف باصابته
وان مخطئه لا يأثم بل يؤجر اما الجزئية فيها قاطع فالمصيب
فيها واحد وفاقا وقيل على الخلاف ولا يأثم المخطئ على



على الاصح ومتى قصر مجتهد اثم وفاقا مسألة لا ينقض الحكم
في الاجتهاديات وفاقا فان خالف نصا او ظاهرا جليا
ولو قياسا او حكم بخلاف اجتهاده او حكم بخلاف نص
امامه غير مقلد غيره [حيث يجوز] نقض ولو تزوج بغير ولي ثم تغير
اجتهاده فالاصح تحريمها وكذا المقلد بتغير اجتهاد امامه
ومن تغير اجتهاده اعلم المستفتي ليكف ولا ينقض معموله
ولا يضمن المتلف ان تغير لا لقاطع مسألة يجوز ان
يقال لنبي او عالم احكم بما تشاء فهو صواب فيكون
مدركا شرعيا ويسمى التفويض وتردد الشافعي قيل
في الجواز وقيل في الوقوع وقال ابن السمعاني يجوز للنبي
دون العالم والمختار لم يقع وفي تعليق الامر باختيار
المأمور تردد مسألة التقليد اخذ القول من غير
معرفة دليله ويلزم غير المجتهد وقيل بشرط تبين صحة
اجتهاده ومنع الاستاذ التقليد في القواطع وقيل لا يقلد
عالم وان لم يكن مجتهدا اما ظان الحكم باجتهاده فيحرم
عليه التقليد وكذا المجتهد عند الاكثر وثالثها يجوز للقاضي
ورابعها يجوز تقليد الاعلم وخامسها عند ضيق
الوقت وسادسها فيما يخصه مسألة اذا تكررت
الواقعة وتجدد ما يقتضي الرجوع ولم يكن ذاكرا للدليل
الاول وجب تجديد النظر قطعا وكذا ان لم يتجدد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)